نظم الامام الشافعي

واشرف الاحاديث العوالي وانفع كل نوع منه عندي واحسنه الفوايد والامالي وانك لن
ترى للعلم شيا تحققه كافواه الرجال فكن يا صاح ذا حرص عليه وخذه من الرجال بلا ملال
ولا تاخذه من صحف فترمي من التصحيف بالداء العضالي للمشا فعي جري قلم القضا بما يكون
فسيان التحرك والسكون جنون منك ان تسعى لرزق ويرزق في غشاوته الجنين سئل علي
رضي الله عنه من اين جاء اختلاف الناس في الحديث فقال الناس اربعة رجل منافق كذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم متعمدا فلو علم انه منافق ما صدق ولا اخذ عنه ورجل سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قولا اوراه يفعل فعلا ثم غاب فنسخ ذلك من قوله وفعله
فلو علم انه نسخ ما حدث ولا عمل به ولو علم الناس انه نسخ ما نقلوا منه ولا اخذوا عنه
ورجل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قولا فوهم فيه فلو علم انه وهم ما حدث
ولا عمل به ورجل لم يكذب ولم يوهم وشهد ولم يغب اي فهذا حديثه مقبول مطلقا
واني واذ شاعت لديك سرايري فان الذي استودعتني غير سايغ ابى الله لي الا الوفاء
لكل من رعى لي عهدا او اضاع ودايعي فكن امنا من ان اذيع بسركم فما سر اهدائي
لذي بذايع وما انا ممن ضاع حفظ وديعة اقل حقوق الناس حفظ الودايع
وبسندنا المتقدم في القرات الى ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب التيسير عن
ابي بكر بن الزرع سمعت ابا حاتم سهل بن محمد يقول اصحابه من فيكم يعرف رجلا له
اربعون سنة ولابنه عشرون ماية ولابن ابنه تسعون قال فقال قايل منهم هذا محتاج
الى شاهد فقال نعم قال الله تعالى او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها الاية
بيت المقدس والمار عليها عزير عليه الصلاة والسلام فاماته الله ماية سنة وكان عمره اربعين
سنة وبعثه بعد ماية سنة على التسن الذي مات عليه ولابنه ماية سنة وعشر سنين ولابن
ابنه تسعون وانشد في ذلك واسود راس شاب من قبله ابنه ومن قبله ابن ابنه هو اكبر
يرى ابن ابنه شيخا يدب على عصا ولحيته سودا والراس اشقر وما لابنه عقل ولا فضل قوة
يدب كما يمشي الصبي فيعثر وعمر ابيه اربعون امرها ولابن ابنه تسعون في الناس يعبر
فما هو في المعقول ان كنت عالما وان كنت لا تدري فذو الجهل يعذر وحكي ان الرشيد كان
بالساقي في يوم الغمام فدخلت في كمه حمامة هاربة من صقر فانشد الحاضرين حاءت
سليمان الزمان حمامة والموت يخفق في جناحي خاطف من علم الورقا ان محلكم
حرم وانك ملجاء للخايف وقيل ان القصة وقعت لامام الحرمين فلا فم القايل دررا
يقال ان سلطان ازبيقية غاب يوم عيد فامطرت الدنيا فكتب ابن رشيق اليه تجهم
العيد واعتلت بوادره وكان يعهد منك البشر والضحكا كانه جاء يطوي الارض من
بعد شوقا اليك فلما لم يجدك بكا غيره ورد الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى المبعوث
من عدنان ما تخرج النفس الخبيثة فاعلموا حتى تشي لصاحب الاحسان غيره لا تظهرن
لعاذل او عاذر جزعا على السرا والضرا فلرحمة المتوجعين حرارة في القلب مثل
شماتة الاعداء سالتك يا من لا زوال لملكه ومن جوده الفياض للخلق عام
اسات وكان الذنب مني عادة وانت لذنب التايبين لغافر والحمد لله اولا واخرا وعلى كل ...

تصبر ايام الشتاء وها التعصا العمل

روح النفس الخبيثة من الدنيا ... الحسين ...

وقال الجامع حفظه الله تعالى

حكمتم

حكمتم في فوادي حسب ما شيتوا فليتهم حكموا بالعدل اذ حكموا
اوليتنا قد بقينا منذ غبتم لهم اوليتهم منذ تولوا ان ما رحموا
جاروا ولو علموا الى لحكمهم طوع العناد لما جاروا ولا ظلموا
ظنوا بصحبتهم عنا ولو علموا صدق المحبة ما خانوا ولا ...
هم عرضونا للبلواهم بفرقهم حتى اذا ما راوا اقبالنا ... نوا
كنا بنينا لهم في القلب منزلة علينا حتى اذا ما شيدت هدموا
ظنوا بنا غير ما تطوي سرايرنا والله باري الذي ظنوه والكرم
ما بعدنا العيب في النقصان عن رتبي انا الثريا وذات الشيب والهرم
رايتهم لم يقلوا خلتين لهم وبيست الخلتان الغدر والسام
رحلت عنهم ولي في كل جارحة مني لسان عليهم يشتكي ودم
وان ترحلت عن قوم وقد قدروا ان لا تفارقهم فالراحلون هم
يا نازحين عراهم من تذكرنا عار فلا متكم من بعد ذا الم
جنيتم ثم رحتم عاتبين وهل في العذل ان يعتب الجاني ويحترم
كنتم ولا عيب فيكم غير انكم قد شاب ماء كرم للشاربين دم
عجبت منكم ومن اخلاقكم عجب كيف استوى فيكم المخدوم والخدم
سلبتم النفع عني ظن كلما لكم ان الذي قد تولى كبر لا هم
لحدركم ووفينا في محبتكم ان الوفاء لذي اهل النهى ذمم
فكنت يوسف اذ بعتم كاخوته بالبخس مني فتى تغلو به القيم
لا ذنب فيما احلتم للوشاة ومل للخصم ذنب اذا لم ينصف الحكم
ان كان يجمعنا حب لغيرتكم فليت انا بقدر الحب نقتسم
جنفتم حيث خلفتم على كبدي صدعا مدى الدهر منكم ليس يلتئم
هل في القضية يا من لست انسهم الى علي حكم بالصدق متهم
ان كان حب الفتى ذنبا بعد له اني اذا انا للبعضا منهم
زعمتم انا نهوى سماتكم وانما نعشق الاوصاف والشيم
اي التفرق او في عندكم نفر موتوا وما كنتموا ام معشر كنتموا
لم تفرقوا ما البراة التي بينكم وقد احاطتكم الغربا والرحم
وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم
رضيتم عقود الود فاعتمدوا توبطكم انه ما ليس ينتظم
تحمد السعي طوق الوفا فلا جذب الازمة تنسكم ولا اللجم
حتى تعقون تعقون اسركم حتى كان في احبابكم سقم
بيني وبينكم بهما مظلم من غدركم لم يجها الانق الرسم
جهلتم قدر معرفتي ومعرفتي وسوف يبلغ قبل الشاهد العلم
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم